

الحكومة السودانية تتعهد بتنفيذ برنامج المحاور الخمسة



الخرطوم: عماد حسن

تعهدت الحكومة الانتقالية في السودان، بالسيطرة الكاملة للدولة على صادرات الذهب والتوسع الأفقي والرأسي في الزراعة المطرية والمروية، فيما أعلن الاتحاد الأوروبي وقوفه بقوة وراء الحكومة في تنفيذ هذه الإصلاحات، وبحث رئيس الوزراء عبد الله حمدوك مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للقرن الإفريقي الآليات المشتركة بين السودان وجنوب السودان في منطقة أبيي.

وقررت الحكومة السودانية، في أعقاب خلوة وزارية استمرت لثلاثة أيام، تنفيذ برنامج المحاور الخمسة، الذي يشمل أيضاً استكمال عملية السلام واستئناف المفاوضات مع الحركات المسلحة التي لم توقع اتفاق جوبا للسلام، إضافة إلى تعزيز الأمن والعلاقات الخارجية.

إضافة 15 مليون فدان للزراعة المروية

وقال بيان للحكومة إن البرنامج يستهدف إضافة أكثر من 15 مليون فدان للزراعة المروية. وأكد تولي بنك السودان المركزي عمليات شراء الذهب بأسعار البورصة العالمية، وتصديره والإسراع بإقامة بورصة سودانية

توفير الصحة والتعليم

وأكد البيان توفير الموارد اللازمة لتنفيذ اتفاق جوبا للسلام الموقع بين الحكومة وعدد من الحركات المسلحة، وإقامة مشاريع لتوفير الأمن وخدمات المياه والصحة والكهرباء والتعليم والاتصالات في المناطق المتأثرة بالحروب، وإعادة اللاجئين والنازحين طوعاً إلى مواطنهم الأصلية

استئناف التفاوض مع حركتي الحلو وعبد الواحد

وشدد البيان على استئناف التفاوض مع الحركات غير الموقعة على اتفاق جوبا وأبرزها الشعبية لتحرير السودان «شمال» بقيادة عبد العزيز الحلو، إضافة إلى حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور

وأشار البيان إلى توطين صناعة الدواء ودعم برنامج العلاج المجاني والشروع في إدراج النساء وذوي الاحتياجات الخاصة في كافة مناحي الحياة، وأوضح أن الحكومة أقرت استراتيجية أمن وطني شامل للدفاع عن الوطن والنظام الدستوري، تهدف إلى تشكيل جيش قومي مهني محترف وموحد، وإصلاح جهازي المخابرات والشرطة، وإنشاء جهاز الأمن الداخلي

حملة قومية للتبشير بالسلام

وقررت الحكومة إطلاق حملة قومية للتبشير بالسلام، ونشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي ومحاربة العنصرية والمصالحات عبر البرامج الرياضية والدعوية والثقافية والتوعوية، بجانب تفعيل دور السودان في المحافل الدولية واستعادة دوره في المحيط الإفريقي مع إعطاء أولوية وخصوصية للعلاقة مع جنوب السودان ودول الجوار، بما يخدم السلام والأمن والتنمية

إنشاء وتكملة قيام مفوضيات

وفي محور آخر قرر الاجتماع، إنشاء وتكملة جميع مفوضيات وهياكل السلطة الانتقالية وإطلاق عملية عدالة انتقالية شاملة والإعداد للانتخابات كأحد أهم استحقاقات الانتقال، وقيام المؤتمر القومي الدستوري، وإنشاء مفوضية مكافحة الفساد بعد إجازة القانون كأولوية، وتكوين المجالس المهنية والنقابات وبرنامج إزالة التمكين ومكافحة الفساد

وأشار البيان، إلى أن الاجتماعات المكثفة سادتها روح إيجابية من العمل الجماعي والمجهود الذهني لإحكام تصورات الحكومة الانتقالية، لتحقيق مهام ثورة ديسمبر المجيدة وفقاً للأولويات الخمس التي سبق أن أعلنها رئيس الوزراء

إلى ذلك، كشف رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، روبرت فان دن دوول، عن أن برنامج إصلاح الحكومة الانتقالية يهدف إلى تخفيف الآثار الاقتصادية لهذه الإصلاحات على السودانيين والعائلات الأكثر ضعفاً

وأعلن دوول أمس، وقوف الاتحاد الأوروبي بقوة وراء الحكومة الانتقالية في تنفيذ هذه الإصلاحات. وأضاف «الاتحاد» «سعيد بدعم برنامج دعم الأسرة في السودان والذي يمثل مساهمة كبيرة

علاقات ثنائية بأفضل حالاتها

في السياق، استقبل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك أمس، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للقرن الإفريقي بارفيت آنيانقا، وتناول اللقاء الوضع في منطقة أبيي وعمل الآليات المشتركة بين السودان وجنوب السودان بدعم من الأمم المتحدة عبر قوة «يونسفا» الاممية لأبيي. وأكد اللقاء أهمية تفعيل الآليات المشتركة المتفق عليها، وأمن الاجتماع على أن العلاقات الإيجابية بين السودان وجنوب السودان من شأنها تسريع عمل هذه الآليات، وصولاً للحل النهائي لقضية منطقة أبيي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.